

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 243 % (وجئنا دياراً لوتصدن لقطعها % رومس أرياح لاعت فلم تخط) % | منها %
(سریت وصحبى قد اديرت لديهم % سلاف كروى العيس فى سيرها تمطو) % % (وقد مالت الاكوار
وانحلت البرى % لطول السرى حتى فرى الالسع الغط) % % (كأنا ببحر الآل والركب منجد %
ونحن ببطن الغور نعلو وننحط) % % (كمثل غريق ليس يدرى سباحة % وقد صار وسط الماء
يبدو وينغط) % % (وقفنا برسم الربع والربع خاشع % نسائله عن ساكنيه متى شطوا) % % (%
فلو أن رسماً قبله كان مخبراً % لقال لنا ساروا بالمنحنى حطوا) % % (كان فناء الربع
طرس وركبنا % صفوفا به سطر ورسماً به كشط) % % (رعى ا طيفا زار من نحو غادة % وحياء
وفود الليل ما شابه وخط) % % (فحييت طيفا زار من نحو ارضها % ومن دونها والدار شاسعة
سقط) % % (فيا طيف هل ذات الوشاحين واللمى % على العهد أم ألوى بها بعدنا الشحط) %
(وهل غصن ذاك القد يحكى قوامه % اذا خطرت فى الروض ما ينبت الخط) % % (وهل ذلك
السبط المرجل لم يزل % يمج فتيت المسك من بينه المشط) % % (وهل عقرب الصدغين فى روض
خدها % لشوكتها تحمى وروداً به تغطو) % % (وهل خصرها باق على جور ردها % فعهدى بذاك
الردف فى الجور يشط) % % (وهل حجلها غصان من ماء ساقها % وهل جيدها باق به العقد
والقرط) % % (وهل ريقها كالخمر يا صاح مسكر % فعهدى به قدما وما ذقته اسفنت) % % (%
وهل ردها والذيل مهما تفاوحا % يצועان عطرا دونه المسك والقسط) % % (وهل سرها ما
ساء عشاق حسنهما % وقد نزفوا للبين دمعا وقد أطوا) % % (وهل نسيت ليلا وقد دار بيننا %
حديث كمثل الدر سمعى له سفت) % % (وهل علمت انى نظمت قلائدا % فما عقدها فى الجيد
منها ولا السمت) % % (قلائد فى وصف الذى طوق الورى % عوارف مثل البحر ليس له شط) % |
وقوله أيضا من الفائية وأولها % (أجيراننا الغادين والليل مسدف % عساكم لمضى القلب
أن تتخلفوا) % % (وركب طلاح صاحبوا النجم فى السرى % ترامى بهم فى السير بيد ونفنف)
% % (نضوا منهم فى السير عزماء كمرهف % وأنضوا قلاصا فى المفاوز تعسف) % % (يخوضون
بحر الآل يطغى عبا به % وطورا دياجى الليل والليل مسدف) %